

دينه بديناه . كذلك في القدس الشريف بمحل ماروني يدعى محل سليمان الملوكي (كويس ورخيص) . وفي يافا بمحل اسكاته سليمان وشاهين بك مكاريوس احد اعضاءها الشرقيين . اما مصر فقد تعددت محافلها حتى انافت على العشرين (وصار الالف قطاره بدرهم)

هذا وان للماسونية ما عدا محافلها ودرجاتها واعضاءها « الكرسين » ما محفات تمت كذتب لذلك التين يجب من ورائه حيثما حل يزيد تلك الجمعيات التي ينشئها الماسون ويفتحون فيها روحهم الشرير بواسطة نفر قلابين من ذويهم . فيكون اصحاب تلك الجمعيات طوع بنانهم وهم لا يدرون . وتجد مثل هذه الجمعيات في كل بلد احتلت الماسونية . وقد رأينا في بيروت وجوارها مثل هذه الجمعيات التي كانت منقادة لاراس الماسون ومعظم اصحابها يتبرأون من الماسونية كما حدث في غزير وجبيل وجزير والبتون وزحلة وامكنة اخرى في هذه السنين الاخيرة .

فنختم هنا هذا القسم الثاني الذي قصدنا فيه تعريف نظام الماسونية ودرجاتها واسرارها . وفي قسم ثالث ان شاء الله نبين ادلب الماسونية الصحيحة مستندين كما فعلنا سابقاً الى اقوال الماسون مع استمدادنا التام الى الاقرار بمخاطباتنا ان اراد الاخوة المثقون التظ ان يكشفوا لنا غاياتنا هدايا الله وايامهم الى كل حق وغير فانه السبع المجيب

اليوبيل الذهبي

لشركة مار منصور دي پول البيروية (١٨٦٠ - ١٩١٠)

نهى كل اعضاء شركة مار منصور دي پول البيروية بلوغها السنة الحسين من تاريخ انشائها في مدينتنا فا اخرى هذه الجمعية بان تشكره تعالى الذي اختارها لتنشر في حاضرتنا لواء الاعمال الخيرية فتظهر لكل ذي عينين ان ابناء الكنيسة الكاثوليكية حريصون على عمل الخير اكثر منهم على الكلام الفارغ . وان كان الله لا ينسى قبح الما البارد الملقى باسمه فكم يكون ثوابهم عظيماً على مئات الالوف التي صرفوها وعلى اعمال البر التي باسروها فكم من يتامى ربوهم وصغار هذبوهم وغرباء آووهم وفقراء سدا عزهم ومحبوسين زاروهم ومرضى عادوهم ومنكوبين عزوهم وهم لم يتفروا

في كل ذلك غير وجه الله افليس لهم يقول تعالى في يوم الدين : « تالوا يا مباركى ابى
 رثوا الملك الممد لكم منذ انشاء العالم لاني جئت فاطمتموني وعطشت فقيتموني
 وكنت غريباً فأوتيموني وعرياناً فكيستموني ومريضاً فمدتوني ومحبوساً فأتيمتني الى . فالسحق
 اتول لكم انكم كلفتم ذلك باحد اخوتي الصغار فبي فلتم . وكنا نود بمناسبة هذا
 العيد الحسيني ان قصل تاريخ شركة مار منصور دي پول فعاقتنا عن ذلك ضيق
 المجال فأجلنا هذه المقالة لمدد قادم ونكتفي هذه المرة بتقديم تهانتا الحمية للشركة
 مع اثبات القصيدة العامة الابيات التي نظمها حضرة الحوري راقايل البستاني بدرس
 الحكمة الزاهرة

ر.ش

كلمة في البرّ وعماله

لحضرة الحوري راقايل البستاني بدرس الحكمة

ككل امرئ في كل عصر فمائل
 تغارت الأخلاق والحلق في الورى
 من الناس من يصبر الى اللور والورى
 ومنهم أناني سير ملة
 ومنهم سياتقاً وقلبا وقالبا
 ومنهم من المعنى خلى كأنه
 اذا المرء لم ينفع ويول ما ترا
 لمرك خير الناس من فاض فضله
 وأولى بني الانان بالجد والتنا
 ومن يور الحنى على نفع ذاته
 فذكرك يا منصور» تحصيل حاصل
 نهجت الى فصل البرّة منهجا
 لقد عمّ منك الفضل غرباً ومشرقاً
 فلما سمت من ضمن قرين نواب
 حيث وتجا في جوم اماجد

على الفصل والاصل التليد دلائل
 فمدت بألف الألف تلك الشائل
 ومنهم له عن مطمح النفس شاغل
 بطين خيس فاقد الحس شامل
 تشير اليه بالبنان الأمائل
 فقولن مفاعيلن فقولن مفاعل
 فسيان وجدان وموت يعاجل
 وشر الورى شخصان نذل وبائل
 قولن قولن فقولن باسط الكف باسل
 فذاك الذي فيه تناهت فضائل
 ولا يقتضي أن يسهب القول قائل
 به الناس أجواق اليباد لائل
 ورسي (احسناك البرية شامل
 بلبنان فاضت من نذاك جدائل
 قاربهم للبانين نازل

همُ خمة (١) « اخشى اقولُ انا مل » ولكن يكف الله تلك الأناهل
 فاربعة منهم اجابوا إلههم فقال لهم: قد كنت ظماناً جافاً
 سقيتم وأطعمتم وزرتم كثرتم قد انضم أمجاد اليهم أكارم
 فصاروا على جيش الصائب والضئى كرامة حلامهم مئة وعاشم
 ينبلون برأ والثغور بولسم غاث للهوفه وغيث لبانس
 وأم العجايا (٢) واليتيم بهم يرى وبلسم مكلوم وسلوى وراذع
 وعكاز من قد قوس الدهر ظهره كأنهم للخير جيش عرمرم
 فله تأيس بنى الله أنه قد قال رب الجرد: من يبط باندا
 وشربة ماء لا يضع ثوابها لكم حين عرض في البرايا وحرمة
 وكم أسرة أخنى عليها زمانها وكم غادة عذراء ظلت مصونة
 وكم عشت في سيد دهم دهره فهل من فتى في مأم من زمانه
 قاتل القتر قتر الهال عاداً وخزية وما الاصر الزنان بجداً ومقغراً
 قصرد سرور ثروة ومسالك

الى دعوة فيها التتم كمل سجيناً وغرباناً ودمعي هاطل
 ألا نادوا داراً بها السمذ نازل كأنهم للمكرمات جعافل
 فخرت صريبات لديهم نوازل وغر فمال لا قنا ويناصل
 ولا تعلم اليسرى بيمنى تناول نور لمن عن منهج الحق مائل
 فزاد أبا يحيى فضلاً يواصل لمن كبتهم في السجون سلاسل
 وأعذب وريذ تسيه الأرامل فكل على سود النوايب حامل
 وشادت مابيه سرة افاضل فع ربه تلك البرة فاعل
 فكيف عين للمال والنفس باذل وجبت دمع فوق خدين سائل
 فافضال مفضال ستر سوادل ولم تلتها في النكرات غوائل
 كما ليبت بالمعربات العرامل وهل من صروف الدهر تحمي معاقل
 اذا لم تكن قادت اليه الرذائل « ألا كل شيء ما خلا الله باطل »
 « وكل نعم لا محالة زائل »

(١) منسوها واركانها

(٢) جمع عجي وهو من فقد أمه

فَا الْمَالُ إِلَّا لَبَّةٌ بَيْنَ صَبِيَةٍ
 فَلَا يَصْحَبُ الْإِنْسَانَ لِلرَّمْسِ مَالُهُ
 تَذَكَّرْ أَيَا مَنْ قَامَ يَكْتَرُ عَجْدًا
 وَإِي شَارِبِ الصَّهْبَاءِ قَدْ كُتِبَ تَلَذُّدُ
 وَإِي حَانِئًا (١) فِي مَتْنٍ تَهْدِي مُطْعَمُ
 دِيَا مِنْ غَدَا ثَوْبُ الْحَرِيرِ يَشُوكُهُ
 وَإِي بَادِلًا مَالًا جُزْأْنَا لِلذَّوِّ
 حَتَّى نَيْكَ يَا ذَا الْمَالِ بَرِّكَ مَقْنَمُ
 فَطَوْبِي لِمَنْ قَدْ قَامَ يَرْضَى رَبَّهُ
 فَطَوْبًا كُمْ يَا مَنْ غَرَسَتْ حَاسِنًا
 فَيَعْرُوتُ تُطْرِيكُمْ وَفَدَكُرُ عُرْفَكُمْ
 قَرُّوا بِذَا الْيُوبَيْلِ عَيْنًا وَأَنْعَمُوا
 وَيُوبِي وَيَأْتِي مِثْلَهَا يَتَنَاقَلُ
 وَلَكِنْ قُلْ الْحَيْرُ لَلَّهِ وَاصِلُ
 فَإِنَّكَ يَوْمًا نَحْرُ رَبِّكَ وَاحِلُ
 هُنَاكَ قَتِيرُ شَاخِبِ الْجِمْ تَأْمَلُ
 هُنَاكَ فَتَيُّ شُوكِ الْقِتَادَةِ تَأْمَلُ
 هُنَاكَ عُرْيَانُ عَلَى الْبَابِ سَائِلُ
 تَسْرُوكُ عَعْبَامَا كَمَا تَجَامَلُ
 بَدَارِ فَمَحْمُودُ الْبِرَّةِ حَاجِلُ
 وَيَكْتَرُ مَا يَبْقَى وَبِئْسَ زَائِلُ
 يَبِيضُ عَلَيْهَا مِنْ جَدَاكُمْ وَابِلُ
 وَبَلْبَانُ قَاحَتْ عَنْهُ تَلْكُ الْحَمَائِلُ
 وَدَامَ لَكُمْ مَجْدَانِ حَالٌ وَأَجَلُ

مَطْبُوعَاتُ عَائِيَّةٍ جَدِيدَةٌ

M. H. Viollat : DESCRIPTION DU PALAIS DE AL-MOUTASIM et de quelques monuments arabes peu connus de la Mésopotamie (Mémoires de divers Savants à l' A. I. B., T. XII, 2de partie). Paris, Impr. Nation.. 1909.

وصف قصر الخليفة المعتمد وبعض آثار ما بين النهرين

قد حظينا منذ شهرين بمعرفة مؤلف هذا الكتاب الذي عهدت إليه الدولة
 الفرنسية بمهمة عليّة جديدة إلى بلاد الجزيرة والعراق فراقته ثانية في سفره قرينته المترجمة
 الشهامة. أما التأليف الذي نحن في صدده فهو ثمرة رحلته ساجدة تجسّمها المراتب سنة
 ١٩٠٧ واكتشف فيها من الآثار ما يتجاوز كل ما أمره ولاسيما بقايا قصر الخليفة العبّاسي
 المعتمد ابن هارون الرشيد المعروف بدار الخليفة في سامرة الرقة وآثار قصر العاشق على
 خمسة كيلومترات من سامرة وغير ذلك من الأبنية التي وصفها ورسم صورها البديمة